مقدمة بحث عن السلوكيات الاساسية

تعتبر السلوكيات الأساسية بأنّها توضح العلاقات بين السلوك البشري والبيئة الطبيعية، حيث تشمل الخبرات البيئية كالإصلاح، والتعلق بالمكان، والهوية، والإدراك، والنتائج البيئية كالسلوكيات المؤيدة للبيئة مثل إعادة التدوير، والبيئات الداعمة للصحة، والعمليات التي تربط البيئات والسلوكيات التي تدعم رفاهية الإنسان أو تحبطها، بحيث أن معرفة السلوكيات الأساسية تساعد الإنسان في معرفة كيفية الاستفادة منها في كافة مجالات الحياة المختلفة ومن ضمنها المجالات الطبية والزراعية والبيئية والاقتصادية.

بحث عن السلوكيات الاساسية

يُعتبر علم السلوكيات الأساسية أو البيئية بأنّه يوضح مجموعة من السلوكيّات التي تؤثر على توزيع ووفرة الكائنات الحية، والتفاعلات بين الكائنات الحيه واحتياجهم للطاقة والموارد، كما ينبغي دراسة السلوكيات البيئية وذلك للتعرف على الحياة البرية وفهمها بشكل واضح، بالإضافة إلى تطوير وسائل سهلة للتعامل مع كافة الحيوانات وتربيتها، وفهم السلوكيات الغريبة التي تقوم بها بعض من الحيوانات، كما يساعد في معرفة أوقات مواسم التزاوج والتكاثر لديهم، وحماية الحيوانات المهددة بالانقراض، ولمعرفة أنواع هذه السلوكيات سيتم بيانها على النحو الآتي:

سلوكيات المنافسة

تعتبر سلوكيات المنافسة بأنها عبارة عن مجموعة من السلوكيات التي تحدث بين الأفراد من نفس النوع، أو بين نوعين أو أكثر عند التنافس على الموارد المحدودة، سواء كانت بشكل مباشر أو غير مباشر، وتتضمن هذه السلوكيات ثلاثة أنواع وهي كالآتي[1]:

نوع المنافسة	تعريفها	النتيجة	مثال
منافسة التدخل	تحدث المنافسة بشكل مباشر بين الكائنات الحية من نفس النوع على الطعام أو الماء أو المكان أو الضوء أو الأزواج أو أي مورد آخر مطلوب للبقاء أو التكاثر.	حدوث تفاعل نشط بين الكائنات الحية.	منع ذكر الغوريلا الذكور الآخرين من الوصول إلى أنثى الغوريلا من خلال العدوان الجسدي.
منافسة الاستغلال	وهي تتمثل بتنافس كائنين حيين أو أكثر، مما يساهم في استنزاف الموارد المشتركة.	استهلاك الموارد من قبل كائن حي أو أكثر وتقليل الكمية المتاحة للآخرين.	تنافس الشتلات الصغيرة على الضوء، حيث تقوم بحجبه الأشجار الطويلة مما يجعل الشتلات تموت.
المنافسة الظاهرة	وهي تتمثل في بالتنافس بشكل غير مباشر بحيث يتم الزيادة بعدد أفراد الأنواع المفترَسة، مما يساهم في جلب العديد من الحيوانات المفترسة وزيادة الخطر من خلال تعرض الكائنات للافتراس في أي وقت.	التقليل من فرصة بقاء الكائنات الحية بسبب الافتراس.	الصقر يفترس كل من السناجب والفئران، حيث أنّ زيادة أحد منهما يؤدي لزيادة الصقور المفترسة.

سلوكيات الغذاء

فهو من أحد السلوكيات البيئية التي تشكل الرابط بين حصول الكائن الحي على الغذاء وما يتم استهلاكه، بحيث يمكن استخدام مقاييس سلوك الغذاء كأداة لقياس كيفية إدراك الحيوان للنظام الغذائي المقدم له، بالإضافة إلى مستوى الجوع لديه، حيث تعتمد الكائنات الحية على مستوى محدد من الغذاء ليمكنها من البقاء على قيد الحياة، كما يعتمد تناول الطعام للحيوان على طريقة تقديمه والخبرة السابقة للحيوان مع طعام معين، كما يعتمد أيضًا على أي مدى تؤثر الدوافع المتنافسة الأخرى على سلوك الحيوان[2].

سلوكيات التزاوج

تعتبر من السلوكيات المهمة في حياة الكائن الحي، وذلك لأنها تعكس نتيجة الانتقاء الطبيعي عند اختيار الشريك، حيث يتمثل سلوك التزاوج بالقدرة على الإنجاب، فهو عبارة عن سلوك محفز يسهم في التكاثر من خلال وجود مجموعة من التفاعلات بين الأفراد من نفس النوع، أو بين كائنين حيين مختلفين أو بين مجموعة كبيرة من الكائنات الحية، كما أن تعرُّض الكائن الحي لمجموعة من الضغوطات يقلل من التكاثر، بالإضافة إلى أن بعض من الحيوانات تستخدم سلوك المغازلة وهو يتمثل بإصدار أصوات معيّنة، أو القيام بحركات تلفت انتباه الشريك، مثل الرقص، أو النفخ[3].

سلوكيات الهجرة

وهو أحد السلوكيات الأساسية لدى الحيوانات، وهي تتمثل بترك الحيوان منزله لأن الموطن لم يعد مثاليًا له ويحتاج إلى إيجاد بيئة أكثر ملاءمة، كما يختلف زمن هجرة الحيوانات وذلك حسب الساعة البيولوجية لكل نوع، حيث تنتقل كل من الطيور والثدييات والأسماك والزواحف والبرمائيات والحشرات والقشريات إلى ظروف معيشية أفضل، حيث تتميز الطيور بالهجرة وهي عبارة عن سلوكيات موسمية منتظمة لها، فهي تستخدم الهجرة للبقاء على قيد الحياة عندما لا يتوفر الغذاء، وللمحافظة على النسل وللتكيف من المناخات، والنجاة من الحيوانات المفترسة[4].

سلوكيات التواصل

وهو يتمثل بالطريقة التي تستخدمها الحيوانات مع بعضها لتوصيل المعلومات لمسافات بعيدة، ولتعرف الحيوانات الأخرى مكان كل منها، بحيث تستخدم طرق مختلفة كإصدار أصوات وتشمل العواء أو النباح أو التغريد، أو إفراز مواد كيميائية ذات رائحة مميزة، إذ يترك ذكر الفهد رائحة للتواصل مع الفهود الأخرى، حيث تعتبر سلوكيات التواصل بأنها ضرورية لضمان نجاح تكاثر الحيوانات وبقائها، كما أنّ التواصل بين الحيوانات يكون في بعض الأحيان للتنبيه بوجود خطر، أو للبحث عن شريك للتزاوج، حيث يتم التواصل إما بين النوع الواحد من الفصيل أو مع فصيل مختلف[5].

سلوكيات الإيثار

يتمثل بتضحية كائن حي من المجموعة في سبيل بقاء باقي أفراد المجموعة، فهو أحد السلوكيات الفطرية التي تتواجد عند الكائنات الحية التي تعيش على شكل مجموعات، ومن الأمثلة على الإيثار من الحيوانات البطريق والنحل، حيث أن النحل يعتبر نموذجًا في الإيثار، إذ تقوم النحلة بلسع أي كائن غريب يحاول مهاجمة الخلية الخاصة بها، وهذا اللسع يعمل على موتها بصورة مباشرة ولكن بالمقابل تحافظ على خلية النحل وباقي أفراد المجموعة[6].

العوامل المؤثرة في السلوكيات الأساسية

هناك بعض من العوامل التي تؤثر في سلوكيات الكائن الحي الأساسية، حيث أنها تتضمن تغير سلوك الكائن أو جعل سلوكه انتقائي، كما تتمثل هذه العوامل على النحو الآتي:

- **العوامل الوراثية :**وهي ذات العلاقة بالخصائص والصفات التي يحملها الحيوان في سلوكه، فهي عبارة عن مجموعة من السلوكيات التي تم اكتسابها وانتقلت إلى الحيوان من خلال الأجيال السابقة بفعل الوراثة، مما يسهم في جعل كل سلالة من الحيوانات تتميز بسلوكيات معينة.
- **العوامل البيئية :**وهي تتمثل بالعوامل المحيطة بالكائن الحي سواء كانت عوامل داخلية أو خارجية، حيث أنّ العوامل الداخلية لها علاقه بحالة الحيوان الجسدية، أمّا العوامل الخارجية فهي تتمثل بالعوامل التي لا يفهمها الحيوان ولكن يتبعها بسبب الحركة والضجيج.
- **الخبرات السابقة :**وهي تتمثل بحصول الحيوان على نتيجة إيجابية بسلوك ما مما يساهم في اللجوء إلى تكرار السلوك في كافة المواقف المشابهة له، والامتناع عن السلوك الذي ينتج عنه نتائج سلبية وبذلك يجعل سلوك الحيوان انتقائي.

فوائد دراسة السلوكيات الأساسية

إنّ معرفة السلوكيات الخاصة بالحيوانات تساعد الإنسان على معرفة الأسباب وراء سلوكياتهم ودوافعهم، مما يترتب على ذلك فهمهم ومحاولة مساعدتهم والمحافظة عليهم، ولذلك هناك العديد من الفوائد لأهمية معرفة سلوكياتهم البيئية وهي كالآتي:

- الاستفادة من الحيوانات في مختلف مجالات الحياة.
- تمكين الإنسان من تربية الحيوانات الأليفة والاعتناء بها.
- فهم السلوكيات الغريبة لدى الحيوانات ومعرفه سبب كل منها.
- معرفة الظروف الملائمة لتكاثر الحيوانات، مما يساهم في زيادتها والمحافظة عليها.
- إنشاء محميات طبيعية مناسبة للبيئات المختلفة للحيوانات وطرق معيشتهم.
- تطوير الوسائل العديدة من أجل معرفة كيفية التعامل مع الحيوانات وتربيتها.
- التعرف على أوقات التكاثر عند الحيوانات، مما يسهم في الابتعاد عنها وعدم اصطيادها أو الاقتراب من إناثها وقت التكاثر

خاتمة بحث عن السلوكيات الاساسية

يُعتبر بحث عن حول السلوكيات الأساسية بأنه أحد المواضيع المهمة فهي تتحدث عن، فقد تناولنا وإيّاكم باقة مُتكاملة من الحديث حول مفهوم السلوكيات البيئية، حيث يعد علم البيئة هو العلم الذي يقوم بدراسة العلاقات بين الكائنات الحية والتي تتمثل بالافتراس والتكافل والتنافس، بالإضافة إلى دراسة علاقة المخلوقات الحية مع البيئة، وتوزيع المخلوقات الحية حسب المواقع الجغرافية المختلفة، كما يهتم بدراسة العديد من المفردات التي تربط بين الأحياء، ومن أهمية الحديث حول السلوكيات البيئية تمّ بيان سلوكيات التنافس والغذاء، وانتقلنا في سطورنا الأخيرة في الحديث حول سلوكيات الهجرة والتواصل.